

صخني في نيروبي وآخر في داكار(١). وعادة ، يوجد بهذه المكاتب مسئولون عن العلاقات العامة والمحافة والبحوث ... الخ وفقا للامكانيات المتاحة واحيانا تقوم بهام تمثيلية مثل مكتب نيويورك .

وتتعاون البيئات العربية التالية مع المكاتب الخارجية : أ - لجنة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية : تتألف من رؤساء البعثات الدبلوماسية والتفصلية العربية ومديري المكاتب في المنطقة التي يعمل بها المكتب ومهمتها التعاون وتبادل الرأي والاتفاق على الخطة العربية . ب - اللجنة الاعلامية : تتكون من مديري المكاتب الخارجية ويجتمعون اجتماعات دورية لدراسة الموقف الاعلامي العربي وتبادل المعلومات وتوحيد الخطط الاعلامية التي ينفذها كل مكتب حسب امكانياته المتاحة .

ج - اللجنة الاقتصادية : تتألف من القائمين على الشؤون الاقتصادية في السفارات العربية في الخارج ومهمتها دراسة المصالح العربية الاقتصادية في الدول التي تعمل بها ومتابعة النشاط الاسرائيلي الاقتصادي واقتراح طرق مجابهته . د - اللجنة الثقافية : تتألف من الملحقين الثقافيين بالسفارات العربية . وتعمل اللجان الثلاث بتوجيه من مجلس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية(٧).

ثانيا : المنطق الاعلامي المشترك للدول العربية :

يمكن تقسيم هذا المنطق الى منطلق سلبي ومنطق ايجابي(٨).

المنطق السلبي : يمكن تحديد المنطق السلبي للاعلام العربي المشترك فيما يلي : (٩)

- اسرائيل حقيقة استيطانية : يستند المنطق الاعلامي العربي الى ابراز الحقائق عن الصفة الاستيطانية لاسرائيل والتصدي لزاعمها التاريخية وابراز الادلة العلمية التي تثبت عروبة فلسطين وابراز اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ والعوامل التي مهدت لذلك ، والاستناد في هذا المصدر الى الادلة الاثرية وكتابات الاجانب ومنهم بعض اليهود غير الصهاينة لاثبات الصفة الاستيطانية لاسرائيل .

- ابراز الحقائق الدينية المرتبطة باسرائيل واليهود والعرب : وذلك بتفنيد « الوعد الالهي » وغير ذلك من الزامات الصهيونية مع الاستناد الى التخصمين في هذا الصدد وان الوعد شمل العرب ايضا .

- ابراز وجود الديانة اليهودية وعدم وجود ما

يسمى بالعنصر اليهودي : تنفيذ الادعاءات الخاصة «بالعنصر اليهودي» و«الامة اليهودية» و«القومية اليهودية» وحقيقة وجود ديانة يهودية لاناس مختلفي العناصر والاحل الانتروبولوجي مع الاستناد الى كتابات المختصين في الانتروبولوجيا والتاريخ وغيرها .

- اسرائيل حقيقة استيطانية مرتبطة بالغرب : ابراز الصفة المهاجرة للعنصر البشري في اسرائيل وابراز دور العنصر البشري المهاجر من الغرب واهميته النسبية ، وحقيقة الاقتصاد الاسرائيلي الذي يتسم بالاصطناعية فهو منقول Transmitted economy اساسا من الغرب .

- اسرائيل تعبر عن صورة جديدة للفاشية والنازية : تعبر اسرائيل عن صورة جديدة للتسلطية مثل الفاشية والنازية وذلك لاهدائها حقوق الانسان العرسي وحرياته الاساسية في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وما بعدها وذلك بالاضطهاد واهدار الحريات ومصادرة الممتلكات والقتل وهدم الممتلكات وابعاد السكان ... الخ.

- التقدم التكنولوجي الاسرائيلي منقول من الخارج : ابراز الحقيقة العمرية والتكنولوجية لاسرائيل واثبات صفتها الاصطناعية سواء اكان ذلك في العنصر البشري والاكائيات المادية والفنية وان اسرائيل لم تحول الصحراء الى اراضي خصبة ولكن التقدم التكنولوجي ولا سيما الموارد من الغرب هو الذي قام بهذه المهمة .

- اسرائيل دخيلة على الشرق الاوسط : اسرائيل جزء دخيل على الشرق الاوسط ويتسم وجودها بعدم الاستقرار لانها دخيلة عليه ، لقيامها على ارض فلسطين وطرد السكان الاصليين منها .

- اسرائيل تمثل الفكرة العنصرية : وذلك بكشف الاسس العنصرية للمجتمع الاسرائيلي سواء اكان ذلك ضد العرب او بين اليهود انفسهم وتشابه ذلك مع النظم العنصرية في افريقيا الجنوبية .

هذه هي ابرز نقاط المنطق السلبي للاعلام العربي المشترك ، اما ابرز نطاق المنطق الايجابي للاعلام العربي المشترك فيمكن توضيحها فيما يلي : (١٠)

- حتمية الوحدة القومية : ابراز مقومات الوحدة القومية التاريخية والسياسية والاقتصادية وغيرها مع توضيح اهمية التكامل السياسي والاقتصادي في عالم اليوم .